



رحلة قائد ومفكر عابر عابر للقارات

خمس محطات شكلت حياة الشيخ نجيب العسراوي
وإرثه

لماذا يهاجر الإنسان؟



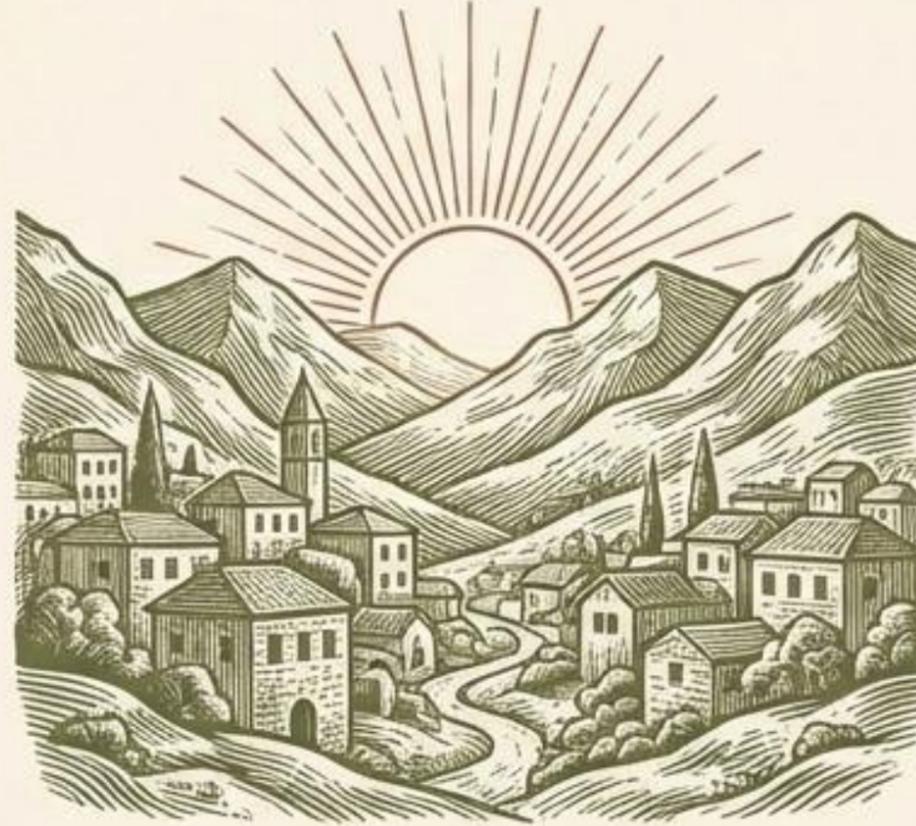
سؤال للتفكير: إذا كان للهجرة نصيب كبير في حياة الشيخ نجيب العسراوي، فما الذي دفعه لترك وطنه؟



هجرة اليوم: دول مثل كندا تقدم للمهاجرين السكن، العمل، الثقافة، وتشجعهم على الاندماج.

البدايات في بتاتر: ولادة مبكرة للقيادة

الاسم الكامل: نجيب سعد
الدين العسراوي.



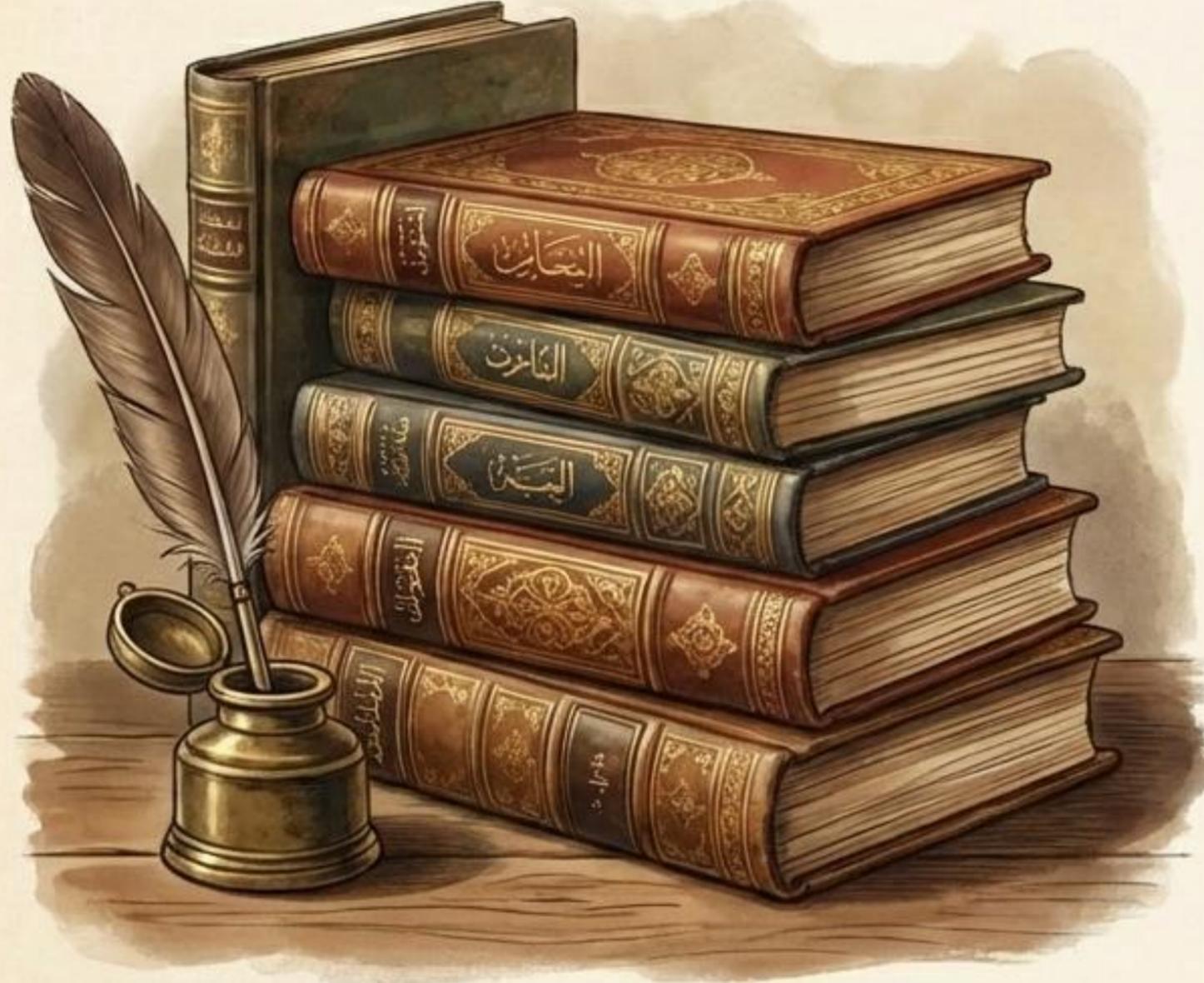
تاريخ ومكان الولادة: ١ كانون
الثاني ١٨٩١، قرية بتاتر.

السمات المبكرة: ظهرت عليه علامات النبوغ، النجابة، والقيادة
منذ صغره، مما مهد الطريق ليصبح زعيماً في المستقبل.

المحطة الأولى: طالب العلم في بيروت

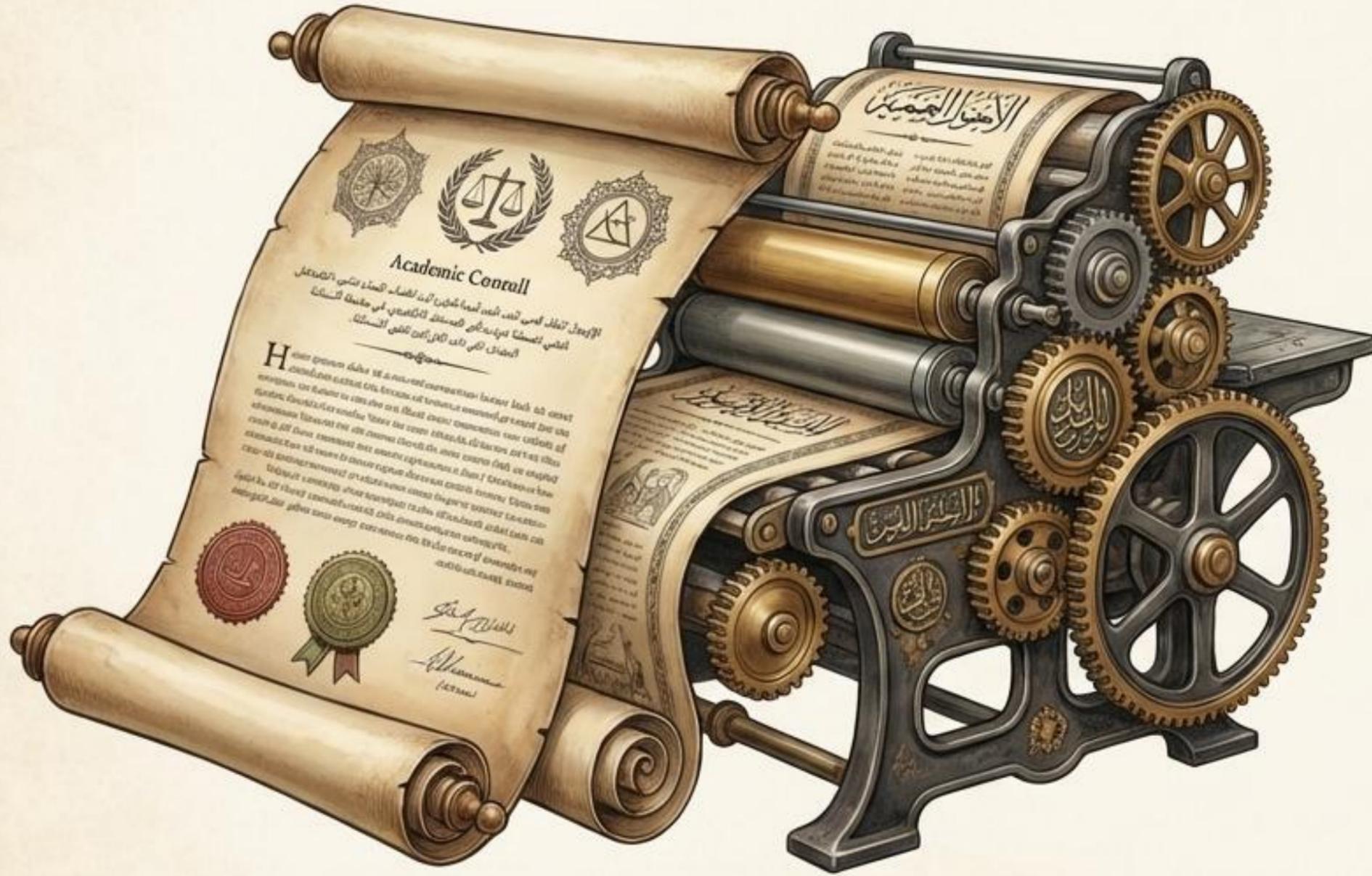
المحطة

1



- الدافع: الانتقال مع العائلة لتلقي العلم.
- المؤسسة: المدرسة الإسلامية العثمانية.
- المعلم: الشيخ عباس الأزهري.

المحطة الثانية: الآستانة.. بين الفلسفة والصحافة



- **دراسة الحقوق:** العاصمة التركية، على على يد الشيخ أحمد العارف.
- **الإنجاز الأكاديمي:** دكتوراه في الفلسفة من جامعة الآستانة.
- **الاهتمامات:** علوم الدين، العلوم، والفلسفة.
- **بداية التأثير:** العودة للبنان، دراسة الصحافة، ونشر مقال في جريدة "الصفاء" (١٩١٤).



المحطة الثالثة: الدبلوماسية في جبل الدروز (١٩١٥)

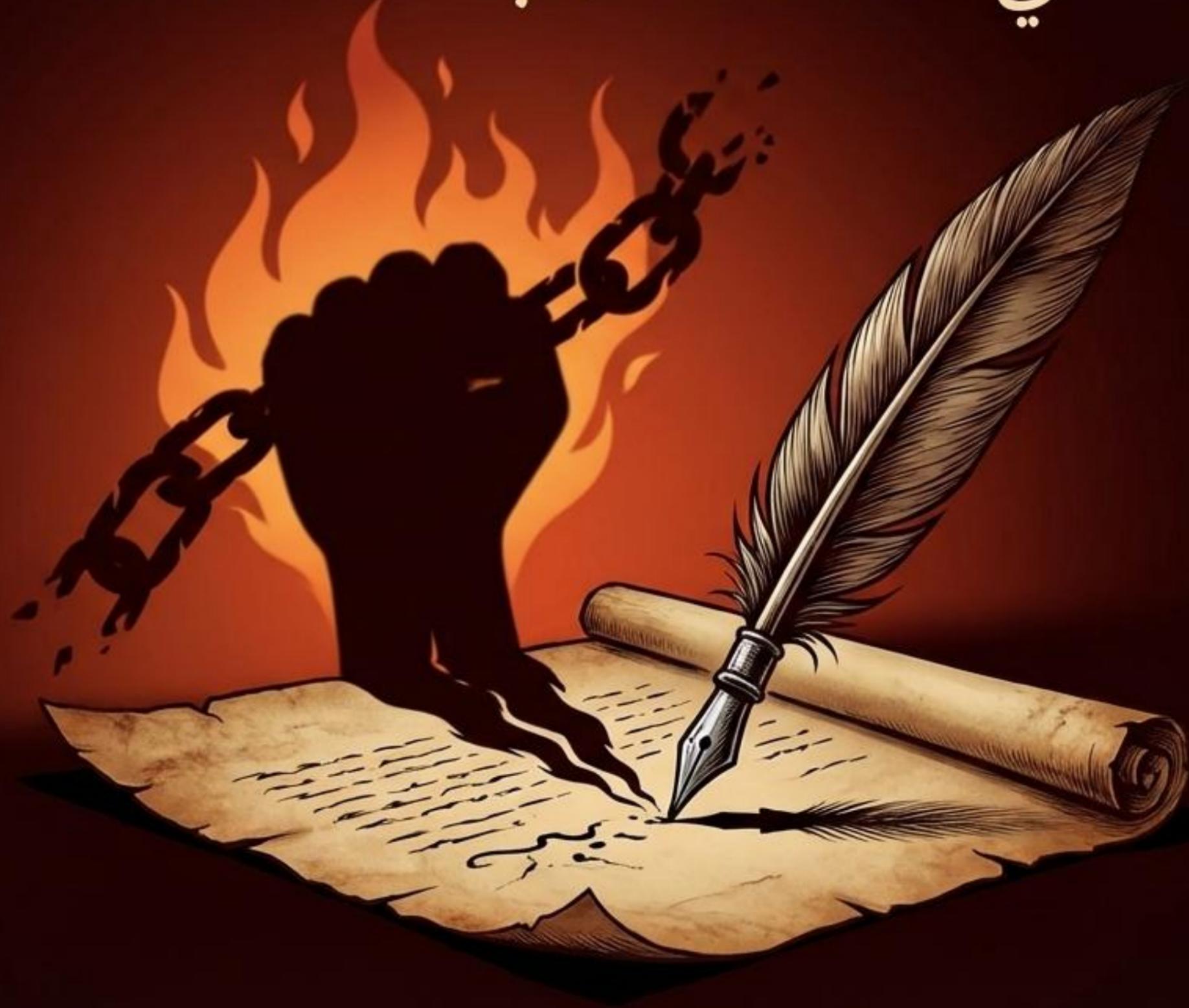


- التعليم: سكن قرية الصورة وفتح مدرسة، ثم انتقل إلى نجران وملح.



- الوساطة: رافق الزعيم مصطفى الأطرش، ومثله في حديقة البلدية لاسترضاء الدروز بعد إعدام ذوقان ذوقان بك.
- التكريم العثماني: نال الوسام العثماني برتبة ضابط ولقب "بك" إثر هذا الاجتماع.

نقطة التحول: الكلمة التي أشعلت غضب السلطات



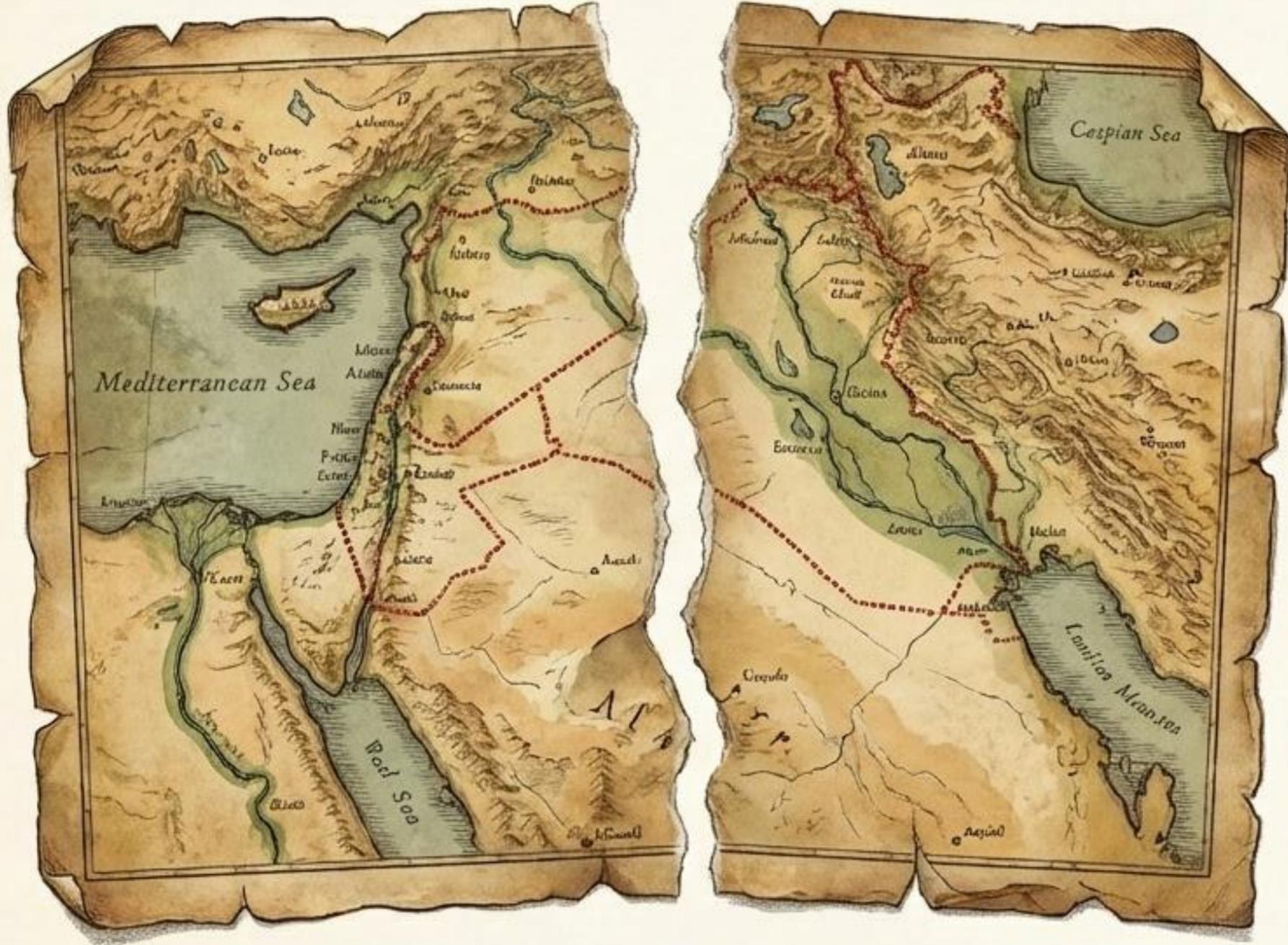
- **المقال الجريء:** كتب الشيخ نجيب مقالاً يثبت فيه أن غالبية الرموز والثقافة واللغة التي يتباهى بها العثمانيون أصلها مستمد من الحضارة العربية.
- **النتيجة:** إثارة حفيظة السلطات العثمانية.
- **القرار:** الهروب من دمشق نحو الحجاز للجوء عند الأمير فيصل.

المحطة الرابعة: الثائر في صفوف الثورة العربية (١٩١٦)

- في ضيافة الحجاز: حظي بحفاوة الأمير فيصل وكُفِّ بوظائف إدارية وعسكرية.
- في ساحة المعركة: خاض المعارك، جُرح ثلاث مرات، ورافق الأمير فيصل.
- دبلوماسية الحرب: كلفه الشريف حسين بتمثيله مع الكولونيل لورنس (لورنس العرب) لما تمتع به من ثقة.
- الأوسمة: وسام بريطاني رفيع (لشجاعته) ووسام الثورة العربية من الشريف حسين.



الانكسار والقرار: صدمة معااهدة سايكس بيكو



- **الخيبة السياسية:** رغم انتصاره مع الحلفاء، أدت اتفاقية سايكس بيكو (١٩١٦) إلى تقسيم الدول العربية بين فرنسا وبريطانيا.
- **أثر التقسيم:** زعزعة مركزه، وضعف أمنه وثقته بنفسه.
- **القرار النهائي:** قناعة تامة بأن الوقت حان لترك الشرق الأوسط. (آذار ١٩٢٠).

المحطة الخامسة والأخيرة: عبر المحيط إلى البرازيل



• **الوصول:** هاجر إلى البرازيل عام ١٩٢٠.

• **مفهوم "الجالية":** جماعة من الناس تعيش في وطن جديد غير وطنهم الأصلي.

• **الهدف الجديد:** تحويل هذه الهجرة من لجوء إلى بناء مجتمع متماسك وفعّال.

صوت المغتربين: من "العاصمة" إلى "الإصلاح"



- **البداية:** العمل كأحد أكبر الصحفيين في جريدة "العاصمة".
- **الإنقاذ:** عندما واجهت الجريدة صعوبات مالية، قام بشراؤها وإعادة إصدارها.
- **المنبر الجديد:** انطلقت باسم "الإصلاح" (٢٩ كانون الثاني ١٩٢١) لتصبح الناطقة بلسان المهاجرين الدروز.

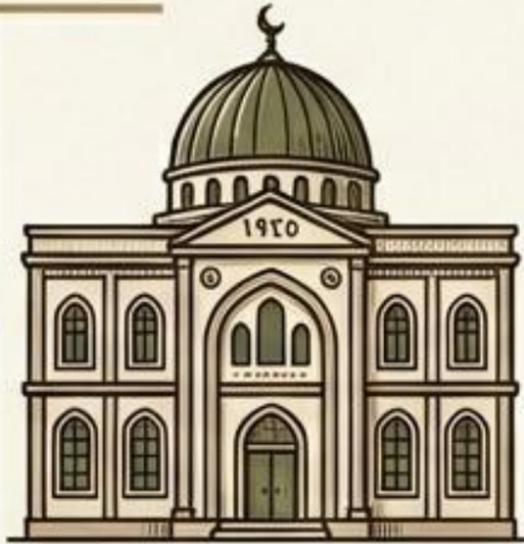
باني الجالية: بصمات لا تُمحى ومؤسسات باقية

عضو المجمع العلمي البرازيلي
& أمين الشؤون العربية في
في المعهد الثقافي.



رئيس الرابطة الخيرية الدرزية
& نائب لمشيخة العقل &
وزير روعي.

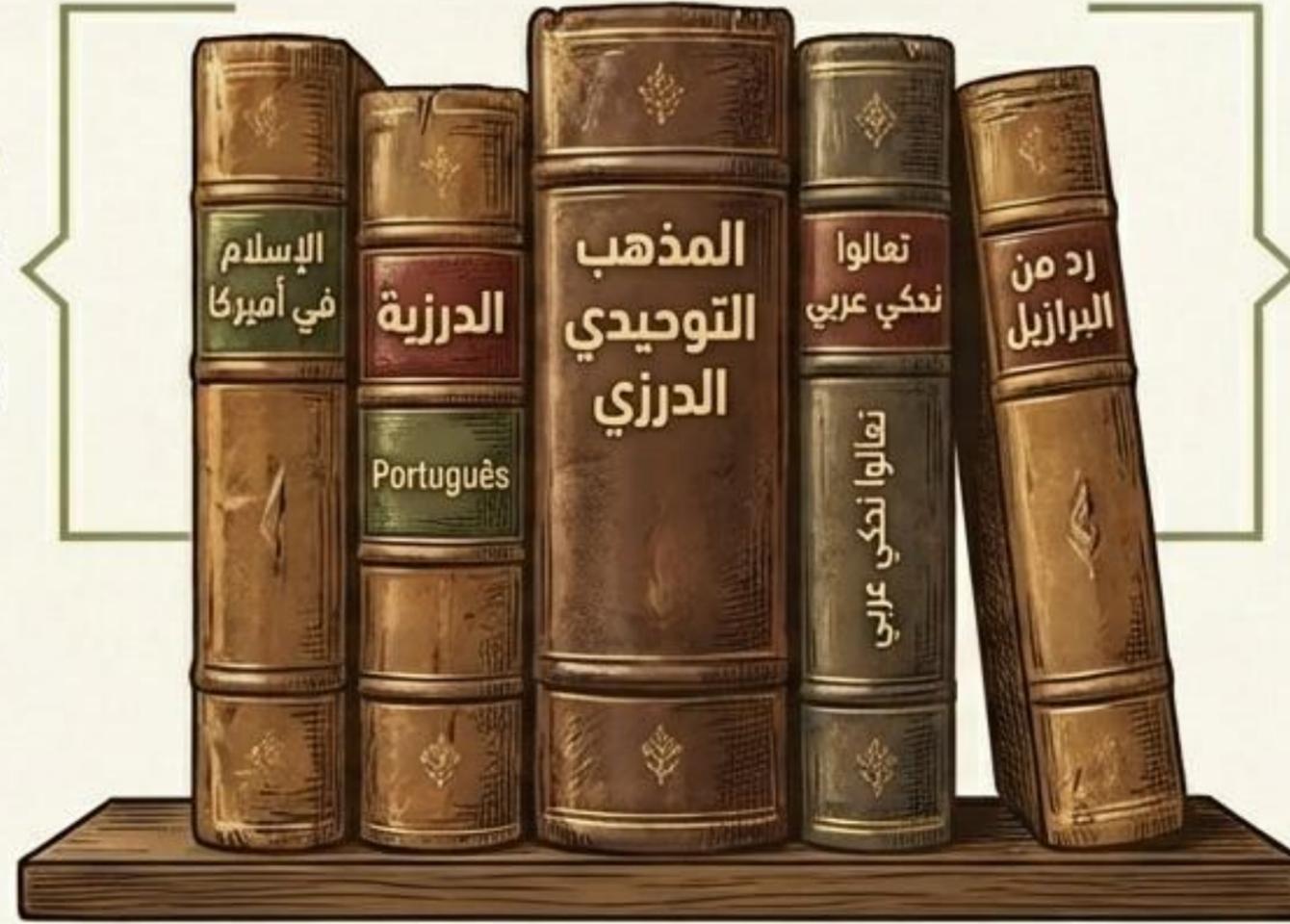
إقامة بيت للصلاة ومدفن
للجالية (١٩٢٥)
وبناء بيت اليتيم.



تكريم دائم: إطلاق اسمه
على أحد شوارع مدينة
بيلو هوريزونتي.

الإرث المطبوع: جسر بين الثقافات واللغات

- الدفاع والنقاش:
"الإسلام في أميركا"
(١٩٢١)، "رد من البرازيل".



- تأريخ المذهب: "المذهب التوحيدي الدرزي"،
"الدرزية" باللغة البرتغالية
(١٩٦٧).

- التواصل اللغوي: "تعالوا نحكي عربي"
(معجم برتغالي- برازيلي لتعليم الأجانب).

فكر لم يُطبع.. وأثر يمتد عبر الأجيال



● مؤلفات باقية المخطوط:

- تحرير العقل وطاق الفكر (فلسفي).

- تاريخ العائلة العسراوية.

- أعلام الدرور.

الخلاصة: بدأت رحلته طالباً للعلم في بيروت، وانتهت كأحد أهم أعمدة الاغتراب في البرازيل، تاركاً إرثاً يجمع بين القلم، السيف، وبناء الإنسان.